هذه المعلومات التي نشرت في اواخر عام ١٩٧٨ امرا مفاجئا ، فبعض المعلومات التي نشرتها الصحف الاسرائيلية قبل ذلك تكشف مدى تورط اسرائيل في بيع الاسلحة للانظمة الدكتاتورية العسكرية في اميركا الجنوبية ،بل هذه المعلومات كشفت ايضا ان هذا التورط لا يقتصر على تزويد الاسلحة بل انه يتسع الى ثلاثة اشكال : (١) التزويد بالاسلحة · (٢) التزويد بالخبرة والخبراء المتخصصين بالنشاط البوليسي و « مكافحة الارهاب » · (٣) الدعم الاعلامي والدعائي لهذه الانظمة ·

١ ـ تزويد الاسلحة

تحدث تقرير نشر في صحيفة هآرتس (١٩٧٧/٣/٢٢) عن زيارة قام بها كل من الجنرال (احتياط) رحبعام (غاندي) زئيفي والممثل الاسرائيلي المعروف حاييم توبل واسرائيليان اخران الى الاكوادور في تلك الفترة · وقال التقرير ان الاسرائيليين عرضوا على حكومة الاكوادور بيعها اسلحة ومعدات حديثة ، وبشكل خاص معدات حديثة تستخدم في «الحرب ضد الارهاب » · واضاف التقرير ان العرض نفسه قدم الى دول اخرى في امريكا اللاتينية ·

وفي مقابلة اجرتها صحيفة « يديعوت احرونوت » (١٩٧٧/٤/١) مع الجنرال رحبعام زئيفي ، قال : « ··· اقول لك بصراحة ليس من العيب ان يكون الانسان تاجر اسلحة ·· انها حقيقة ، اننا متحمسون لتصدير الاسلحة · اسرائيل متعطشة لاسواق ضخمة ولزيادة عدد زبائنها · وفي رأيي اننا نطمح الى بلوغ وضع تصبح فيه دول اكثر ، تحارب الارهاب داخل اراضيها ، قادرة على القضاء على هذا الارهاب بمساعدتنا » · ومن الجدير بالذكر ان هذه المقابلة اجريت مع الجنرال زئيفي عقب الاخبار التي تحدثت عن سفره الى دول اميركا اللاتينية لعرض خدماته عليها ·

وتحدثت صحيفة « هآرتس » (٧٨/٨/١٠) عن زيارة الجنرال مردخاي غور رئيس الاركان السابق الى كل من التشيلي والارجنتين ، واقتبست الصحيفة مقابلات مع الجنرال غور في الصحف المحلية في البلدين كشف فيها النقاب عن بيع الاسلحة الاسرائيلية بكميات كبيرة الى البلدين ·

وكتب الدكتور اسرائيل شاحك في نشرته رقم١٤(١٩٧٨) ما يلي : « ست دول هي التشيلي والاكوادور وهندوراس والسلفادور وغواتيمالا والمكسيك تتلقى معظم معداتها العسكرية من اسرائيل · وهناك دولتان هما الارجنتين ونيكاراغوا ، اصبحت الاسلحة الاسرائيلية تشكل جزءا هاما من اسلحتها · هناك مبيعات من الاسلحة بنسب اقل ولكن بكميات كبيرة كانت تتلقاها حتى الفترة الاخيرة كل من بوليفيا وبنما وهايتي وكولومبيا · ومن بين السلع الهامة الاخرى التي تتلقاها كل هذه الدول من اسرائيل الاسلاك الشائكة والاسلاك الشائكة المكهربة و « الالكترونية » والتي تصنعها « الصناعات الجوية » في اسرائيل · وهذه السلعة تنشر الاعلانات عنها بكثرة في مجلة « افييشن ويك » او نشرة غرفة التجارة لاسرائيل ـ اميركا اللاتينية · واما الخوذ التي يستخدمها الجيش التشيلي فهي مصنوعة في كيبوتس « مشمار هعيمك » التابع لحزب « مبام » ولا شك ان ذلك يتم باسم «الاشتراكية !» · وتهكم الدكتور شاحل على حزب مبام «الاشتراكي» في محله ، لان هذه الخوذ تباع الى الزمرة العسكرية الدكتاتورية التي تحكم شعب التشيلي اليوم بالحديد والنار والتي اطاحت بنظام سلفادور الليندي الاشتراكي في العام ١٩٧٣ ·